



محمد أمين مخلص

# حلقة إلى المحبس

رحلة إلى المجهول



اسم الكتاب: رحلة إلى المجهول

اسم الكاتب: محمد أمين مخلص

نوع العمل: رواية

الرقم الدولي EBIN: 16-1-361-250129

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2025م / 1446هـ



### دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



داربسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



Darbassma1@gmail.com



المملكة المغربية

كالحقوق  
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

# رحلة إلى المجهول

رواية

محمد أمين مخلص





## الإهداء

إلى كل القراء الأعزاء،  
أتمنى أن تستمتعوا بقراءة هذه الرواية.



## البداية

كان يا مكان في قديم الزمان، كان هناك رجل عبقرى وشجاع، لا يخاف من شيء، ذات يوم سمع عن قلعة مهجورة بأعلى



جبل، ولأنه كان يدرس بأحد المدارس التي تحتاج إلى مبلغ كبير من المال أراد أن يذهب إلى هذه القلعة كي يحصل على كترها، لكنه لا يعلم ما ينتظره في هذه القلعة المهجورة والمخيفة.

## بداية المغامرة

فبدأ بتسلق الجبل كي يصل إلى القلعة، واجه الكثير من الصعوبات، كدرجة الحرارة المنخفضة والضغط الهوائي الذي لم يساعده على النظر بشكل جيد، ومع ذلك وصل إلى وجهته، أخذ من حقيبته بعض الأغراض ثم قرر أن يدخل.



## داخل القلعة

لما دخل، أغلق الباب بشكل رسمي. فزع محمد، لكنه قال: "ربما الرياح هي التي أغلقته". وبينما هو يفكر، سمع صوتاً يقول:

"مرحباً محمد، بقلعتي! كنت أظن أنك ستأتي مبكراً، لكنك كسول في كل شيء!"، بينما الصوت يضحك بهستيرية.

بدأ محمد بالصراخ وهو يقول:

"من أنت؟ وكيف عرفت اسمي؟".

رد عليه قائلاً وهو يضحك:

"لا يهملك كيف عرفت اسمك، المهم أنك يجب أن تعرف أنك لن تخرج إلا بجل الألبان".

تمالك محمد نفسه وفكر بعقلانية، ثم بدأ بجل اللغز الأول من أصل خمسة ألغاز.



بدأ في حل اللغز الأول،  
وكان اللغز يقول: "شيء كلما  
أخذت منه، كبر حجمه. ما  
هو؟" بدأ في التذكر والتأمل، ثم  
قال وهو متوتر:

"الحفرة، إنها الحفرة!"

فُتح الباب، كان سعيداً لكنه لم

يكن يعلم أن هناك غرفة ثانية. وجد لغزاً جديداً وباباً آخر. يئس،  
لكنه لم يستسلم. بدأ في حل اللغز الثاني، الذي كان أصعب من قبله.  
وكان اللغز الثاني يقول:

"شيء كلما كبر، صغر. ما هو؟"

بدأ في حل اللغز، ثم قال بصوت واثق:  
"إنه العمر".

بعد ثوانٍ معدودة، فُتح الباب ببطء، شعر ببعض الخوف، ثم أكمل.

دخل الغرفة الثالثة، التي كانت أعمق وأوسع وأكثر غموضاً من سابقتها. وعلى جدرانها كانت هناك نقوش قديمة وأصوات غريبة وكأنها تحذره من التقدم. في وسط الغرفة، وجد ورقة محفورة عليها لغز جديد، يقول:

"شيء تملكه لكن الآخرين يستخدمونه أكثر منك. ما هو؟"

جلس يفكر ملياً وحاول حل شفرة هذا اللغز. لم يكن يريد أن يضع الكثير من الوقت، فقد كان يعرف أن القلعة مليئة بالمفاجآت. وبعد لحظات من التركيز، ابتسم وأعلن بثقة:

"إنه اسمي".

وما إن نطق الجواب حتى انفتح الباب ببطء، كاشفاً له عن ممر ضيق يقوده نحو الغرفة التالية. ومع كل خطوة كان يشعر بأن رحلته تزداد تحدياً، لكن عزمته كانت تزداد قوة، عازماً على مواصلة الرحلة حتى النهاية.

دخّل البطل الغرفة الرابعة ووجد لغزاً آخر يقول:  
"يمشي بلا أرجل ويدخل الأذنين بلا إذن. ما هو؟"  
فكر قليلاً ثم تذكر الجواب، وقال بثقة:  
"الصوت".

## المواجهة ضد الكائن الظلامي

فتح الباب التالي وتقدم بضع خطوات للأمام، ثم دخل الغرفة الخامسة. بعدها، وجد الصوت الذي كان يتكلم معه في البداية، على هيئة شبح مخيف ذي تفاصيل مرعبة ومخالب حادة.

بدأ يشعر بدقات قلبه تتعالى، وبغير سابق إنذار هجم الشبح على محمد. كان الشبح أكثر قوة من محمد، لكن مع تركيز جيد، رأى أنه يحترق عن طريق أشعة الضوء.

ازداد يقين البطل بأن الضوء هو سلاحه ضد هذا الكائن الظلامي. أشعل البطل مشعلته ورفعها عالياً، موجهاً الضوء مباشرة نحو الشبح الذي بدأ يتلاشى ببطء، وهو يصرخ صرخة مدوية حتى اختفى تماماً.

تنفس البطل الصعداء وأخذ لحظة ليجمع قواه بعد هذا القتال العنيف، ثم توجه نحو الباب المفتوح مستعداً لمواجهة التحديات القادمة.

## داخل المتاهة الزجاجية

عندما دخل هذه الغرفة، وجدها كبيرة وواسعة، ولاحظ بها العديد من الزجاج. فعرف أنها متاهة زجاجية. شعر بالخوف ثم بدأ ييكي لأنه ظن أنه لن يخرج من هذه القلعة. تذكر والديه وعائلته، ثم قرر أن يكمل. جمع قواه، مسح دموعه، وقرر أن يواجه المتاهة الزجاجية بشجاعة.

نظر حوله محاولاً فهم كيفية الخروج من هذا المكان المعقد. كلما تحرك خطوة، كان يواجه انعكاسات متعددة له، حتى بدا وكأنه محاصر وسط صور لا تنتهي.

أخذ نفساً عميقاً وبدأ يتذكر كل ما تعلمه عن التركيز والانتباه للتفاصيل. لاحظ أن بعض قطع الزجاج كانت تعكس ضوءاً مختلفاً عن الأخرى، فقرر استخدامها كدليل.

لتحديد الطريق الصحيح، خطوة بخطوة، ومع كل انعكاس كان يتفحص الزجاج بعناية ليحدد الاتجاه. بدأ يجد مسارات ضيقة بين المرايا، وحافظ على هدوئه رغم مشاعر الخوف التي حاولت السيطرة عليه.

تذكر عائلته وعزيمته التي دفعته إلى هذه الرحلة، مما منحه القدرة على الاستمرار.

وبعد وقت طويل من التركيز والحذر، وصل أخيراً إلى نهاية المتاهة حيث وجد باباً صغيراً. كان متعباً لكنه مليء بالفخر. وعندما فتح الباب، شعر بأمل جديد يدفعه لمواصلة رحلته نحو الكثر المنشود.

## الاقتراب للكنز

وجد أخيراً المخرج، لكن لما أراد فتح الباب لم يستطع. فسمع صوت رجل آلي يقول:

"كي تفتح الباب، يجب عليك أن تدخل به مفتاحاً". ثم سكت.

قال محمد:

"وأين هذا المفتاح؟ أين سأجده؟"

لم يسمع سوى صوت الرياح. ثم بدأ في البحث عن المفتاح، وأخيراً، بعد عناء من البحث في هذه الغرفة المظلمة، وجده.

عندما أمسك محمد بالمفتاح، شعر بشيء مختلف، وكأن ثقل التجربة يتجسد ويتمثل في هذا المفتاح البسيط. تأمل للحظة وقال بصوت هادئ:

"لقد علمتني هذه الرحلة الكثير..."

علمتني الصبر حينما واجهت المتاهة،  
وعلمتني الشجاعة حينما حاربت الشبح،

وأهم من ذلك، علمتني أن القوة لا تأتي  
من الهروب من الخوف، بل بمواجهته  
بعزيمة".

أخذ نفساً عميقاً، مدركاً أن هذه الرحلة لم تكن مجرد مغامرة  
عابرة، بل كانت درساً عميقاً في القوة والإصرار. ثم تقدم بثقة  
ووضع المفتاح في القفل، مستعداً لاكتشاف ما ينتظره وراء هذا  
الباب الجديد.

## في الغرفة الجديدة

لما دخل الغرفة الجديدة، وجد العديد من الهياكل العظمية، فعلم أن هناك كثيراً دخلوا هذه القلعة، ولم يتمكنوا من فتح هذا الباب. حاول تمالك أعصابه، ثم بدأ يبحث عن شيء يساعده لعبور هذا الباب.

لم يجد أي شيء سوى الهياكل العظمية. بعد ثوانٍ، ضغط على زر بالغلط، ثم فتح الباب.

## النهاية

حينما دخل، وجد الكثر المفقود الذي عجز الناس عن الحصول عليه.

وجد به الكثير والكثير من الذهب والفضة. فرح، لكنه لم يأخذ الكثر كاملاً؛ ملاً فقط حقيقته ثم فتح الباب الأخير.

انطلق وهو سعيد إلى بيته. لما فتح باب المتزل، وجد عائلته وأصدقائه والديه سيكون وهم يسمعون للقرآن على التلفاز. لم يفهم ماذا حصل، وبينما هو يحاول الاستيعاب، كانت أعين عائلته وأصدقائه والديه تحرق فيه بصدمة.

أخبرهم:

"ماذا، لماذا تحرقون بي؟"

فبدأ العناق والقبل والتحيات، والكل سعيد وهم يقولون:

"الحمد لله!"

وفي هذه اللحظة، لم يعرف محمد ماذا حصل لهم. ثم أخبرته أمه أنه غاب عن الأنظار 24 يوماً.

لم يفهم محمد شيئاً، ثم بدأ بالضحك وقال:

"يعني كنتم تظنون أنني توفيت؟"

ثم أضاف قائلاً:

"أنا والله لم أشعر بهذه المدة الزمنية الطويلة. لقد مرت عليّ كساعة".

ثم أراهم الذهب والفضة في حقيبتهم. وانتهى كل هذا الحزن.

واليوم، أصبح محمد جدًّا لثلاثة أحفاد، وكان يروي لهم قصته

هذه دائماً.

The end



روابط مهمة لكل كاتب، ستساعدك على  
تنمية مهاراتك الكتابية.



[شروط النشر في دار بسمة للنشر الإلكتروني](#)

[اسأل سؤالك هنا](#)

[اشترك في النشرة البريدية الآن](#)

# دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا -في محاولة منا لتغذية شريان الثقافة- نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيّم. في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايين من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشر أعمالها بين القراء والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.





# المحتويات



6	الإهداء
7	البداية
8	بداية المغامرة
9	داخل القلعة
13	المواجهة ضد الكائن الظلامي
14	داخل المتاهة الزجاجية
16	الاقتراب للكنز
18	في الغرفة الجديدة
19	النهاية





## محمد أمين مخلص

تلميذ يدرس بالمستوى الثانية إعدادي  
عمره 14 سنة، ولد سنة 2011 من أشهر  
مؤلفاته رحلة إلى المجهول، عرف هذا  
الكاتب الصغير منذ عمر الثامنة بحبه  
للابتكار والكتاب.

# رحلة إلى المجهول

يغامر بحياته داخل قلعة كبيرة ومخيفة حيث إنه واجه الكثير من  
الصعوبات والتحديات فهل سينتصر بالنهاية؟

دار  
الكتاب



bassmabook

00212771814934

bassmabook@gmail.com

